سلاستثنا كانت حروف جر قوله الحروف المشبهة بالفعل انّ وانّ كانّ ولكنّ وليت .

ولعلّ انما سميت بهذه الحروف الحروف المشبهة بالفعل لكونها مشابهة للفعل من حيث
كونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح آخرها ولزومها الاسم ووجود معنى الفعل في كل واحد منها
وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل قوله لها صدر الكلام اى لهذه الحروف
صدر الكلام لدلالة كل واحد منها على نوع من انواع الكلام وذلك تقتضى لعلها
لتحصل العلم والول الامر باب الكلام من اى نوع من انواع الكلام من تمنى او استدلال
او غير ذلك سوى ان وهى بعكسها اى لهذه الحروف صدر الكلام سوى ان وهى
بعكسها اى لهذه الحروف صدر الكلام سوى ان فانها بعكس هذه الحروف اى لا يكون
لها صدر الكلام لكونها مع ما بعدها معمولا العامل قبلها وحق المعمول ان يكون متاخرا
فجاءت على اصلها قوله ويلحقها ما فيلغى على الافصح اى ويلحق بهذه الحروف ما الكافة
وح يلغى عن العمل على الوجه الافصح لزوجها عن مشابهة الفعل لفظا وهى فتح اواخرها
ولعدم لزولها الاسم ويعلم من قوله على الافصح انه يجوز اعمالها وجاء قول النابغة قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد بالوجهين والغرض من الحاق ما بهذه
الحروف الحصر في انما والتاكيد والمبالغة وافادة معناها في الجملتين الاسمية والفعلية
في الكلام قوله وتدخل على الافعال اى وتدخل هذه الحروف على الافعال حتى اتصل
ما بها لتعدد معانيها في الجملة الفعلية كما افادت في الجملة الاسمية فتقول انما قام زيد
انما تقوم زيد قوله فان لا يغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد شروع في بيان احوال
كل واحد منها على التفصيل واشارة الى الفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة
فقال ان لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها فاذا قلت ان زيدا قايم افدت به ما افدت بقولك

زيد قايم .

زيد قايم مع زيادة التاكيد والمبالغة ان معنى الجملة لانها مع الجملة التى بعدها في حكم المفرد قوله
ومن ثم وجب الكسر وموضع الجملة والفتح وموضع المفرد اى ومن اجل ان ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة ويبقى الجملة على حالها مع زيادة التاكيد وجب الكسر لفظا او حكما في كل موضع يبقى
الجملة على حالها ومن اجل ان ان المكسورة المفتوحة تغير معنى الجملة ويجعلها في حكم المفرد وجب
الفتح لفظا او حكما في كل موضع يكون بعدها في محل المفرد واذا كان كذلك يعني موضع كل واحد
من المكسورة والمفتوحة قوله فكسرت ابتدا وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعله
ومفعوله ومبتدا او مضافا اليها لازم من الفرق المذكور كسرت بناء على الفرق المذكور اذا او
وقعت ابتدا لكونه مع الجملة نحو ان زيدا قايم وكسرت ايضا بعد القول نحو تقول ان زيدا قايم
لان مقول القول جملة وكسرت ايضا بعد الموصول نحو جاء في الذى ان اباه عالم لان تصلة
الموصول لا يكون الجملة وكذلك اذا دخل على خبرها اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
وكذا اذا وقعت جواب القسم نحو والله ان زيدا قايم لكونها في موضع الجملة وفتحت ان
كانت ما بعدها فاعله نحو بلغني ان زيدا عالم اى علمه لوجوب كون الفاعل مفردا وفتحت
ايضا ان وقعت مفعوله نحو كرهت ان زيدا عالم لوجوب كون المفعول مفردا وفتحت
ايضا اذا كانت مع بعدها مبتدا نحو عندى انك عالم لوجوب كون المبتدا مفردا
وفتحت اذا كانت ما بعدها مضافا اليها نحو عجبت من انك عالم واعجبني
اشتهار انك فاضل لوجوب كون المضاف اليه مفردا ولا يشكل بها اذا كان المضاف
اليه مثل اكست حيث انك جالس لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا فاعتبر
الاصل في حيث وفتحت بعدها قوله وقالوا لولا انك لانه مبتدا اشارة الى وجوب
الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك منطلق انطلقت لان ما بعد لولا مبتدا

Copyright © King Saud University